

وقفـات مع آيـات النـداء في القرآن | سـورة يـونـس (1) لـمـعالي الشـيخ أـد. سـعد بن نـاصر الشـثـري - الـحلـقة (8)

سعد الشـثـري

هـنا الـوقفـات في ظـل الـآمانـي تـفـيـض لـنـا الـبـشـائـر بـالـبـيـان تـفـكـر إـيـها الـقـارـى تـدـبـر الذـكـر فـيـها اـسـمـى الـمعـانـى عـلـى رـحـمـة الـمـدارـة الـوـسـيـلـة جـمـعـنـاـهـا عـلـى قـاـصـ الـوـدـانـ. وـفـي إـرـواـحـ ما حـلـ الـبـدـيـعـ تـشـيـد لـلـوـرـاءـ إـبـاهـ المـبـانـيـ 00:00:00

مـعـ الـقـرـآنـ مـضـمـونـ الـفـضـيـلـةـ. يـجـسـدـهـ الـعـطـاءـ تـفـانـيـ وـمـنـ صـدـقـ الـبـرـاهـيـنـ الـجـلـيلـةـ إـلـى رـوـضـ الـجـنـانـ الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـالـصـلـاةـ وـالـسـلـامـ عـلـى أـفـضـلـ الـأـنـبـيـاءـ وـالـمـرـسـلـيـنـ اـمـا بـعـدـ فـاـشـرـفـواـ بـاـنـ اـكـوـنـ بـيـنـكـمـ مـنـ خـلـالـ هـذـهـ الشـاشـةـ تـشـاهـدـونـهـاـ 00:00:50

اـتـدـارـسـ مـعـكـمـ شـيـئـاـ مـنـ الـأـيـاتـ الـقـرـآنـيـةـ التـيـ فـيـهـاـ نـدـاءـ مـنـ اللـهـ. رـبـنـاـ وـهـلـنـاـ وـخـالـقـنـاـ الـذـيـ وـجـهـ النـدـاءـ فـيـهـاـ إـلـىـ النـاسـ جـمـيعـاـ. عـلـىـ اـخـتـالـفـ اـغـاثـهـمـ وـبـلـدـانـهـمـ وـازـمـانـهـمـ لـيـعـودـهـمـ إـلـىـ مـاـ فـيـهـ خـيـرـهـمـ وـصـلـاحـهـمـ 00:01:33

يـقـولـ تـعـالـىـ فـيـ سـوـرـةـ يـونـسـ وـاـذـ اـذـقـنـاـ النـاسـ رـحـمـةـ مـنـ بـعـدـ ضـرـاءـ مـسـتـهـمـ اـذـاـ لـهـمـ مـكـرـ فـيـ اـيـاتـنـاـ. قـلـ اللـهـ اـسـرـعـ مـكـراـ اـنـ لـنـاـ يـكـتبـونـ مـاـ تـمـكـرـونـ ثـمـ قـالـ هـوـ الـذـيـ يـسـيـرـكـمـ فـيـ الـبـرـ وـالـبـحـرـ 00:01:59

حـتـىـ اـذـاـ كـنـتـمـ فـيـ الـفـلـكـ وـجـرـيـنـاـ بـهـمـ بـرـيـحـ طـبـيـةـ وـفـرـحـوـ بـهـاـ جـاءـتـهـاـ رـيـحـ عـاـصـفـ. وـجـاءـهـمـ الـمـوـجـ مـنـ كـلـ مـكـانـ وـظـنـوـاـ اـنـهـمـ اـحـيـطـ بـهـمـ دـعـواـ اللـهـ مـخـلـصـيـنـ لـهـ الـدـيـنـ. لـيـنـ اـنـجـيـتـنـاـ مـنـ هـذـهـ لـنـكـوـنـ مـنـ الشـاكـرـيـنـ. فـلـمـ اـنـجـاـهـمـ 00:02:18

اـذـاـ هـمـ يـبـغـونـ فـيـ الـارـضـ بـغـيـرـ الـحـقـ. يـاـ اـيـهـاـ النـاسـ اـنـمـاـ بـغـيـكـمـ عـلـىـ اـنـفـسـكـمـ مـتـاعـ الـحـيـاـةـ الـدـنـيـاـ ثـمـ اـلـيـنـاـ مـرـجـعـكـمـ فـتـبـئـكـمـ بـمـاـ كـنـتـمـ تـعـمـلـونـ هـذـهـ اـيـاتـ عـظـيـمـةـ الشـأـنـ يـنـبـغـيـ بـاـنـ نـتـفـكـرـ فـيـهـاـ يـذـكـرـنـاـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ نـعـمـهـ التـيـ 00:02:40

اـنـاـمـ بـهـاـ عـلـيـنـاـ قـدـ يـصـبـ الـاـنـسـانـ شـيـءـ مـنـ الـمـصـابـ ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ تـنـزـلـ بـهـ الرـحـمـاتـ فـيـذـكـرـهـمـ اللـهـ بـفـضـلـهـ بـهـذـهـ وـلـاـ يـنـبـغـيـ بـهـمـ اـنـ يـدـبـرـوـ اـلـتـدـبـرـاتـ الـخـفـيـةـ التـيـ تـنـاقـضـ شـرـعـ اللـهـ وـدـيـنـهـ 00:03:06

فـاـنـ اللـهـ اـسـرـعـ مـكـراـ فـلـهـ مـاـ تـقـادـيرـ مـاـ يـسـبـقـ بـهـ مـكـرـ هـؤـلـاءـ الـكـفـارـ وـالـمـشـرـكـيـنـ وـذـكـرـهـمـ بـاـنـ الـمـلـائـكـةـ يـسـجـلـوـنـ مـكـرـ هـؤـلـاءـ ثـمـ ذـكـرـ حـالـةـ تـقـعـ لـلـنـاسـ حـتـىـ فـيـ زـمـانـاـ الـحـاضـرـ يـرـكـبـ النـاسـ فـيـ الطـائـرـةـ اوـ فـيـ السـفـيـنـةـ 00:03:28

وـتـكـوـنـ قـدـ جـرـتـ بـهـمـ بـسـيـرـ حـسـنـ فـيـ اـوـلـ سـيـرـهـاـ. ثـمـ تـأـتـيـهـمـ شـيـءـ مـنـ آـاـ الـاـقـدـارـ الـكـوـنـيـةـ كـالـرـيـاحـ الـعـاصـفـةـ وـيـأـتـيـهـمـ الـمـوـجـ وـهـمـ فـيـ السـفـيـنـةـ فـتـرـتـجـ بـهـمـ الطـائـرـةـ اوـ السـفـيـنـةـ وـحـيـنـئـذـ تـأـتـيـ 00:03:52

فـيـهـمـ الـظـنـونـ وـيـظـنـوـنـ اـنـ ذـلـكـ هـوـ اـخـرـ حـيـاتـهـمـ فـيـدـعـوـنـ اللـهـ تـوـجـهـ قـلـوبـهـمـ وـتـوـجـهـ السـنـتـهـمـ بـالـدـعـاءـ اـلـلـهـ وـحـدـهـ. لـاـ اـلـىـ اـصـنـاـمـهـمـ وـلـاـ اـلـىـ مـاـ دـوـنـهـ مـنـ دـوـنـ اللـهـ. فـلـمـ اـنـجـاـهـمـ اـيـ 00:04:17

اـزـالـ عـنـهـمـ تـلـكـ الشـدائـدـ وـالـاهـوـالـ التـيـ اـصـابـهـمـ اـذـاـ هـمـ يـبـغـونـ فـيـ الـارـضـ بـغـيـرـ الـحـقـ. ايـ يـتـجـاـزوـزـونـ الـحـدـودـ التـيـ حـدـهـ اللـهـ لـهـ بـعـملـ الـمـعـاـصـيـ وـالـظـلـمـ وـالـفـسـادـ فـذـكـرـهـمـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـقـالـ يـاـ اـيـهـاـ النـاسـ 00:04:37

اـنـمـاـ بـغـيـكـمـ عـلـىـ اـنـفـسـكـمـ. ايـ ظـرـرـ هـذـهـ الـبـغـيـ وـالـتـجـاـزوـ لـحـدـودـ اللـهـ اـنـمـاـ يـعـودـ عـلـيـكـمـ اـنـتـمـ وـوـبـالـهـ وـعـقـوبـتـهـ تـعـوـدـ اـلـيـكـمـ. مـتـاعـ الـحـيـاـةـ الـدـنـيـاـ اـيـ لـاـ تـسـتـفـيدـوـنـ مـنـ الـاـهـاـ فـيـ هـذـهـ الـدـنـيـاـ الـزـائـلـةـ الـفـانـيـةـ التـيـ عمرـهـاـ قـصـيرـ. ثـمـ قـالـ ثـمـ اـلـيـنـاـ مـرـجـعـكـمـ 00:04:57

فـتـبـئـكـمـ بـمـاـ كـنـتـمـ تـعـمـلـونـ. ايـ سـيـكـونـ الـعـبـادـ بـيـنـ يـدـيـ اللـهـ عـماـ قـرـيبـ. ثـمـ ذـكـرـهـمـ بـحـقـيـقـةـ هـذـهـ الـدـنـيـاـ فـاـنـمـاـ هوـ بـمـثـابـةـ مـاءـ نـزـلـ مـنـ السـمـاءـ فـانـبـتـ اللـهـ بـهـ العـشـقـ ثـمـ عـماـ قـرـيبـ 00:05:28

جـاءـتـ الـشـمـسـ وـصـهـرـتـهـ وـجـعـلـتـهـ آـاـ رـمـادـاـ مـتـفـرـقاـ. هـكـذاـ الـدـنـيـاـ فـاـسـتـعـدـوـنـ لـلـاـخـرـةـ وـلـنـكـنـ عـبـادـاتـكـمـ لـلـهـ وـحـدـهـ وـاحـذـرـوـنـاـ مـنـ اـنـ تـتـجـاـزوـزـوـاـ

- حدودكم بالبغي والظلم، بارك الله فيكم ووفقكم الله لكل خير والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين

00:05:47

هنا الوقفات في ظل الاماني. تفيض لنا البشائر بالبيان تفكرا ايها القارئ تدبر الذكر في اسمى المعانى على رحب المداراة الوسيلة جمعناها على قاصي الودان. وفي ارواح ما حلل البديع تشيد للوراء ابهى المباني - 00:06:19
مع القرآن مضمون الفضيلة. يجسد العطاء التفاني ومن صدق البراهين الجليلة الى روض الجنان - 00:07:09